

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ

مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۖ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝  
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ

بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا  
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى

أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحِسُ ۖ إِلَّا يَوْمَ  
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً  
ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ ۖ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ۝ وَلَئِنْ

أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّنَاهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ  
السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ

وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ ١١ ۖ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ

إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ

عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْجَاءٌ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ ١٢ ۖ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ

قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَةٍ ۖ وَادْعُوا

مَنْ اسْتَفَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ١٣

فَلَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ

اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ ١٤

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ

إِلَيْهِمْ أَجْرَهُمُ فِيهَا ۖ وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ ۝ ١٥

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ

وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَطُلٌ مَّا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝١٦ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ

شَاهِدًا مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۝١٧

أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝١٨ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ

فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ۝١٩ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ فَإِنَّهُ الْحَقُّ

مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝٢١ وَأُولَٰئِكَ

يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۝٢٢ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ۝٢٣ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۝٢٤ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝٢٥

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ۝٢٦ يُضْعَفُ

لَهُمُ الْعَذَابُ ۝٢٧ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ  
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ  
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ  
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ  
 كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ  
 مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ  
 قَوْمِهِ زَانِيًا لَكُمْ نَذِيرًا مُّبِينًا ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا  
 اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ  
 الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا  
 بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ  
 أَرَادُوا لَنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَاكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ  
 فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ

إِنَّ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَّبِعِي رَحْمَةً  
 مِّنْ عِنْدِهِ فَعَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ ۖ أَنْزَلْتُ كُتُوبَهَا وَأَنْتُمْ  
 لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ  
 أَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِنَّهُمْ مُّلِقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ  
 طَرَدْتَهُمْ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي  
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي  
 مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ  
 يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۗ  
 إِنِّي إِذَا لِمَنِ الظُّلْمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْوَسُ قَدْ جَدَلْتَنَا  
 فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ  
 مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ

شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصِيحَةٌ

إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ

أَنْ يُغْوِيَكُمْ ۗ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۗ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَائِي

وَإِنَّا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ نُوْحٌ

أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا

تَبْتِئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ

بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الْذِينَ

ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ ۗ وَكَلَّمَا

مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۗ قَالَ

إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا

تَسْخَرُونَ ۗ ﴿٣٧﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۖ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ  
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ  
 الْقَوْلُ وَمَنْ أَمِنَ ۖ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾  
 وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَاهَا ۗ  
 إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ  
 كَالْجِبَالِ تَشْوَانِدُ ۖ نُوحٍ ۖ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ  
 يَبْنِي أَرْكَبٌ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾  
 قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ  
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ ۗ وَحَالَ  
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ  
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءِ أَقْلَبِي وَغِيضَ الْمَاءِ ۖ وَقُضِيَ  
 الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي

سورة هود  
 قصص نوح عليه السلام  
 وأمهات القرآن ١١

الظالمين

مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ  
 الْحَكِيمِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ؕ إِنَّهُ  
 عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ رَبِّ  
 إِنِّي آعُودُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٣٢﴾  
 قِيلَ يُنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ  
 وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ ۗ وَأُمَّمٌ سَنُنْتَعِبُهُمْ  
 ثَمَّ يَسُّهُمْ ۗ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
 الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ  
 وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا ۗ فَاصْبِرْ ۗ إِنَّ الْعَاقِبَةَ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يُقَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا

انزل على نوحا وهو اشد الحزن  
 وكان نوحا واحدا من الخسرين

عزق ٤٢



مُفْتَرُونَ ۝۵۰ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمْ

إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝۵۱ وَ يَقَوْمِ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا

مُجْرِمِينَ ۝۵۲ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ

بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝۵۳

إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۖ ط

قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا

نَشْرِكُونَ ۝۵۴ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُوْنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا

تَنْظُرُونَ ۝۵۵ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ط

مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۖ إِنْ رَبِّي

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۵۶ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ط وَبِئْسَ خَلِيفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ

وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۖ إِنَّ رَبِّيَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٤﴾

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ۖ وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٥﴾

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٦﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ

الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا

رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٥٧﴾ وَإِلَى ثَمُودَ

أَخَاهُمْ صَالِحًا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ

اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ ۖ

إِنَّ رَبِّيَ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٥٨﴾ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ

فِينَا مَرْجُوعًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ

مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا

٥٣٥ وقف لا فرق

إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ

عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ

يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي

غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿١٢﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ

آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ فَعَقَرُوهَا

فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذُرُّوا

وَعَدًّا غَيْرَ مَكْدُوبٍ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن

خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٥﴾

وَآخِذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ فَاصْبَحُوا فِي

دِيَارِهِمْ جُنُودًا ﴿١٦﴾ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ

ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ هَلْ أَكْبَدُ لِمُودٍ ﴿١٧﴾

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا ١٠ قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ١١

فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيْفَةً ١٢ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ

قَوْمٍ لُوطٍ ١٣ وَأَمْرَانِ ١٤ قَائِمَةٍ فَضِحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا

بِاسْحَاقَ ١٥ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ ١٦ قَالَتْ

يُوبِلْتَىٰ أَعْدَىٰ آلِ دَاوُدَ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ١٧

إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ١٨ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ١٩

إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٢٠ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ

لُوطٍ ٢١ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ ٢٢ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٢٣

يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ ۚ وَانْتَهَمُ اَتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ۝

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِئًا بِهِمْ وَضَاقَ

بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝ وَجَاءَهُ

قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ

السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ اَطْهَرُ

لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ اَلَيْسَ

مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۝ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا

فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ۚ وَاِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝

قَالَ لَوْ اَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اِوْتِيَ اِلَى رُكْنٍ

شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَلُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ

يَصِلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ

وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدًا اِلَّا اَمْرًا تَكُ ۖ اِنَّهٗ مُصِيبُهَا

مَا اَصَابَهُمْ ۖ اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ اَلَيْسَ الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ ٨١ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ٨٢ مَّنْضُودٍ ٨٣

مُسَوَّمَةٌ ٨٤ عِنْدَ رَبِّكَ ٨٥ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ

بِبَعِيدٍ ٨٦ وَاللَّي مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ٨٧ قَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٨٨ وَلَا

تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ٨٩ وَيَقَوْمِ أَوفُوا

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٩٠

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٩١

وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ٩٢ قَالُوا اإِسْعَيْبُ أَصْلُكَ

تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ

فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٩٣

قَالَ يَقَوْمِ اَرَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيْنَةٍ مِّنْ رَبِّيْ  
 وَرَزَقْنِيْ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ  
 اِلَىٰ مَا اَنْهَيْتُمْ عَنْهُ ۚ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا  
 اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ ۝۸۸ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيْ اَنْ  
 يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُوْدٍ اَوْ  
 قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمٌ لَّوْطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيْدٍ ۝۸۹ وَاسْتَغْفِرْ لَّو  
 رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ ۚ اِنَّ رَبِّيْ رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ ۝۹۰ قَالُوْا  
 لِيَشْعَبِ مَا نَفَقَهُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَقُوْلُ وَاِنَّا لَنَرٰكَ  
 فَبِنَا ضَعِيْفًا ۚ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا اَنْتَ  
 عَلَيْنَا بِعَزِيْزٍ ۝۹۱ قَالَ يَقَوْمِ اَرَهْطِيْ اَعْرُ عَلَيْكُمْ مِّنْ  
 اللّٰهِ ۚ وَاتَّخَذْتُ مَخُوْلًا وَّرَآءَكُمْ ظَهْرِيْ ۚ اِنَّ رَبِّيْ بِمَا  
 تَعْمَلُوْنَ مُّحِيْطٌ ۝۹۲ وَيَقَوْمِ اَعْمَلُوْا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ  
 يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ  
 رَقِيبٌ ﴿٩٦﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۖ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩٧﴾ كَانَ لَمْ  
 يَغْنَوْا فِيهَا ۖ الْآبَاءُ بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ۚ  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٨﴾  
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۚ وَمَا  
 أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٩﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقَبْرِ  
 فَأُورِدُهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ الْمُرُودُ ﴿١٠٠﴾ وَأُتْبِعُوا  
 فِي هَذِهِ لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقَبْرِ يُسَّ الرِّفْدُ  
 الْمُرْفُودُ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقَّصْنَاهُ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٢﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ



ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَنَا جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝۱۱

رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْءَانَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۖ إِنَّ أَخْذَهُ

الْيَمِّ شَدِيدٌ ۝۱۲

عَذَابِ الْآخِرَةِ ۖ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ

ذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝۱۳

مَعْدُودٍ ۖ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ

فِيهِمْ شِقَئٌ وَسَعِيدٌ ۝۱۴

النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ۝۱۵

خَلِدِينَ فِيهَا مَا

دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ إِنَّ

رَبَّكَ فَعَالٌ لَبَّابٌ يُرِيدُ ۝۱۶

وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا

فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ۗ ﴿١٠﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ كَهَوْلًا ۗ مَا يَعْبُدُونَ

إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ ۗ وَإِنَّا لَمُوقِفُوهُمْ

نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۗ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

مِّن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ

مِّنْهُ مُرِيبٍ ۗ ﴿١٢﴾ وَإِن كَلَّا لَيَوقِفِينَهُمْ رَأْيُكَ

أَعْبَاهُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۗ ﴿١٣﴾ فَاسْتَقِمْ

كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ ﴿١٤﴾ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ

مِّن أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۗ ﴿١٥﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي

النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۗ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ

السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ۝۱۱۷ وَاصْبِرْ  
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝۱۱۸ فَلَوْلَا  
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ  
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ  
 أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ  
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝۱۱۹ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ  
 الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝۱۲۰ وَلَوْ شَاءَ  
 رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ  
 مُخْتَلِفِينَ ۝۱۲۱ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۚ  
 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝۱۲۲ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ  
 أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَنْشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي  
 هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝۱۲۳ وَقُلْ

لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اَعْمَلُوا عَلٰٓى مَكَانَتِكُمْ ؕ اِنَّا  
 عَمَلُونَ ۙ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۙ اِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝۱۳۲ وَاَللّٰهُ غَيْبُ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَيْهِ يُرْجَعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ  
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ؕ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝۱۳۳

۱۳۲-۱۳۳

اِيٰهَا ۱۱۱ ( ۱۲ ) سُوْرَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ ( ۵۳ ) كُوْعَانَهَا ۱۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

الرَّتِّ تِلْكَ اٰیٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ۝۱ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ  
 قُرْءٰنًا عَرَبِیًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝۲ نَحْنُ نَقُصُّ  
 عَلَیْكَ اَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَآ اَوْحَيْنَا اِلَیْكَ هٰذَا  
 الْقُرْءَانَ ۝۳ وَاِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغٰفِلِیْنَ ۝۴  
 اِذْ قَالَ یُوْسُفُ لِاَبِیْهِ یَا اَبَتِ اِنِّیْ رَاِیْتُ اَحَدَ عَشَرَ  
 كَوْكَبًا وَّ الشَّمْسَ وَا الْقَمَرَ رَاِیْتُهُمْ لِیْ سٰجِدِیْنَ ۝۵  
 قَالَ یٰبُنَیَّ لَا تَقْصُصْ رُءُیَاكَ عَلٰٓى اِخْوَتِكَ

فِيكَيدٍ وَالكَيْدَ إِذْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمَتِّعْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ

قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّالِفِينَ ٥

إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبِنَا مِنَّا وَ

نَحْنُ عَصَبُهُ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٥ اقْتُلُوا

يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحُلُ لَكُمْ وَجَهُ أَبِيكُمْ

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ٥ قَالَ قَائِلٌ

مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ

يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ٥

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا

لَهُ لَنُصِحُّونَ ۱۱ ۥ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَ

إِنَّا لَهُ لَحَفِيظُونَ ۱۲ ۥ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا

بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

غَفْلُونَ ۱۳ ۥ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا

إِذَا الْخُسْرُونَ ۱۴ ۥ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ

هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۱۵ ۥ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً

يَبْكُونَ ۱۶ ۥ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا

يُوسُفَ عِنْدَ مَنْتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ

لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۱۷ ۥ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ

كَذِبٍ ۱۸ ۥ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ ۱۹ ۥ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۲۰ ۥ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۲۱ ۥ قَالَ يَبِشْرَ

الْبَيْتِ

هَذَا عُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۖ وَكَانُوا فِيهِ

مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

لَا مِرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ

تَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى

أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ

أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ

هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۲۵) وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ  
 مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ  
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ۲۶) قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَا شَاهِدًا  
 مِّنْ أَهْلِهَا ۖ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ  
 وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۲۷) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ  
 دُبُرٍ فَلَا بَتَّ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۲۸) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ  
 قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ  
 عَظِيمٌ ۲۹) يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا سِتَّةً وَاسْتَعْفَرَنِي  
 لِذُنُوبِكُمْ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۳۰) وَقَالَ نِسْوَةٌ  
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ  
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا نَنزِيلُهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۳۱)  
 فَلَمَّا سَمِعَتْ مَكْرَهُنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

١٥٤٤



لَهُنَّ مُتَّكَأٌ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَ

قَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ٣٢

وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ٣٣ وَلَئِن لَّمْ

يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ٣٤

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ٣٥

وَالْأَتْصِرْفِ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ

الْجَاهِلِينَ ٣٦ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ٣٧

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٨ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَاوَا

الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ٣٩ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ

فَتَيْنِ ٤٠ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ٤١ وَ

قَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَبزًا ٤٢ تَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْهُ ط نَبَّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ؕ إِنَّا نَزَرْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٠﴾  
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ط إِنَّي  
 تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 كَافِرُونَ ﴿٣١﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ ط مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط  
 ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ يُصَاحِبِ السِّجْنَ ؕ أَرْبَابُ  
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٣﴾ مَا تَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ط إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ط أَمْرًا  
 تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ط ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ يُصَاحِبِ السِّجْنَ ؕ أَمَّا أَحَدُكُمَا

فَيَسْتَقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَدَّبُ فَتَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۗ

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ۗ

فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ ۗ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُذُبَاتٍ حُضِرَ

وَأُخْرِي بَيْتٍ ۗ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن

كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۗ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا

نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۗ وَقَالَ الَّذِي نَجَا

مِنْهُمَا وَإِذْ كَرِهَ اللَّهُ لَنَا مَا كُنَّا نَعْمَلُ بَدَّلْنَا

فَارْسَلُونَا ۗ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي

سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ

سُذُبَاتٍ حُضِرَ وَأُخْرِي بَيْتٍ ۗ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا ۖ

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

تَأْكُلُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ

يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٣٨﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ

فِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۚ فَلَمَّا

جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ

عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۖ

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۗ قَالَتِ امْرَأَتُ

الْعَزِيزِ إِنِّي حَصَصْتُ الْحَقَّ أَنَا وَرَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ

وَإِنَّهُ لَكَيْنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ

بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ ﴿٤٢﴾

٤٠٤٤